

تراجع كبير بعدد عقود الزواج في مصر ومخاوف من زيادة "العنوسة"



رسمياً، تراجعت نسب الزواج من 927 ألفاً و844 عقد زواج عام 2019 إلى 880 ألفاً و41 عقداً عام 2021، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتجاوز عدد سكان مصر الـ105 ملايين نسمة منتصف الشهر الجاري.

وبلغ عدد حالات الطلاق آخر عام إحصائي (2021) 254 ألفاً و777 حالة طلاق، بمعدل 2.5 لكل ألف من السكان، مقابل 222 ألفاً و36 حالة عام 2020، بنسبة زيادة مقدارها 14.7%، وفق الأرقام الأخيرة التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء منتصف أيار/ مايو الماضي.

وأعلنت شركة استطلاعات رأي خاصة أن نسبة الزواج انخفضت بنحو 20% خلال السنوات الثلاث الأخيرة، نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية، إلى جانب إعجاب بعض الفتيات بفكرة الاستقلالية، ووجود صورة ذهنية مشوهة للزواج.

وفي مفاجأة أخرى، فإنه لم يعد الزواج ضمن أولويات الشباب المصري، وفق شركة إجابات لاستطلاعات الرأي، التي أشارت إلى رفض نحو 60% من الشباب في مصر الزواج، مشيرة إلى أن هناك نحو 12 مليون فتاة فوق سن الـ35 غير متزوجات، ونحو 2.5 مليون شاب فوق الـ35 سنة غير متزوجين أيضاً.

وبلغ عدد الأسر المصرية 25.8 مليون أسرة، وبحسب بيانات المسح الصحي للأسرة المصرية عام 2021، فإن عدد عقود الزواج على مستوى الجمهورية بلغ 880 ألفاً و41 عقد زواج عام 2021 بمعدل 8.6 لكل ألف من السكان.

على جانب آخر، تضاعفت أسعار الذهب والأثاث والأدوات الكهربائية وغيرها من أجهزة بيت الزوجية في أقل من سنة ونصف، وتجاوزت الـ300% على سبيل المثال ارتفع سعر غرام الذهب من 800 جنيه إلى 2300 جنيه، إلى جانب ارتفاع أسعار الإيجارات السكنية.